

نحو المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي السوري الموحد

تقرير اللجنة المركزية إلى المؤتمر

نشرت الفصلين الأول والثاني في العدد الورقي السابق: ٨٧٦
بتاريخ ٤/٩/٢٠١٩.
مذكود هنا لأننا ندرج في مجموع الملاحظات والاقتراحات حما

ونكر هنا أننا نرحب بجميع الملاحظات والاقتراحات حول مضمون التقرير، وسننشرها في ملف خاص.

بالمعنى الطائفي والعشائري، لأن أبناء الوطن كلهم متساوون، وبقي مصطلح الأكثريّة والأقلية بالمعنى السياسي فقط. أي أن الجهة التي تحصل على أكثريّة الأصوات في الانتخابات الحرّة المزيفة هي التي تحكم، والأقلية تكون معارضة سياسية تعمل بأساليب الاستوائية والقانوونيّة ساعية إلى الفوز في انتخابات قادمة، وهذا ما يعنيه مبدأ تداول السلطة.

لكن المواطن يبقى مواطناً، سواء أكان في الأكثريّة أم في الأقلية، فحقوقه متساوية في الحقوق غيره، وحقوق الأقلية متساوية لحقوق الأكثريّة، في المشاط السياسي والتغيير عن الرأي واستخدام وسائل الإعلام المختلفة.

السورية، وساهمت في نضال شعبنا ضد
الأخلاق والمشاريع الاستعمارية وضد الأنظمة
الرجعية والديكتاتورية، في سبيل تحقيق
الحريات الديمقراطية وفق مبادئ الاشتراكية
العلمية.

- تأثر عمل الرابطة ونشاطها خالل
السنوات الماضية، بأسباب عديدة، موضوعية
وذاتية وإنعكاسات الحرب على سوريا، إلا أنها
عادت تدربيباً لغایتم بدورها، فعقدت بتاريخ
٢٦ /١٠ /١٩٨٤ مؤتمرها الثانى، وقد تم من خلال
المؤتمر اقرار النظام الداخلى والبرنامنج
المطلوب، كما انتخب المؤتمرلجنة تنفيذية
لقيادة عمل الرابطة على مستوى البلاد، وقامت
اللجنة التنفيذية بالتواصل مع عدد من الفروع
في المحافظات، والعمل لتشكيل فروع في
المحافظات التي لا يوجد فيها فرع للرابطة، كما
نظمت عدة انشطة وفعاليات، منها احتفال
بالذكرى السبعين لتأسيسها، والاحتفال بيوم
المرأة العالمي، وغيرها من الفعاليات
والنشاطات.

- إننا نرى أن أيام مؤتمرنا الثالث عشر
فرصة هامة لاستفادة من التجارب السابقة،
والعمل بكل عنم واصرار على إيجاد الحلول
الناجحة لما يواجهنا الآن وفي المستقبل.

سياسية ومهامه، أي الوصول بالتنظيم
لحربي إلى مستوى يكون فيه قادرًا على تنفيذ
هامه السياسية والطبقية والاجتماعية
والثقافية.

- جوهراً لها هي إحداث نقلة نوعية للارتفاع
بدور الحزب السياسي والاجتماعي، وتوسيع
scope وسط الجماهير من خلال تعزيز مطالبهما
التضالل في سبيلها بشكل واضح ومتميز.

- العمل لإعداد الكوادر الحزبية وخاصة
من الكوادر الشابة، حيث تستحوذ المسؤوليات
مقابلة استقبلاً، وتجدد أشكال وطرق عمل
القيادة بحسب المتغيرات الجديدة، عبر تحقيق مبدأ القيادة
جماعية، وتوزيع المسؤوليات والمهمات،
منتابعة تنفيذها وتطوير الانتقاد والانتقاد
ذاتي، وعدم السكوت على التواقيع والأخطاء،
تجازف بعض حالات الركود والترهل،
التي تتخلص منها ناصر الزعامة الإدارية على
جميع المستويات، وتشجيع روح المبادرة
فردية والجماعية، والافتتاح أكثر وأكثر على
ناس وعلى القوى السياسية الوطنية
الشخصيات الفكرية والثقافية والفنية، من
خلال تقديم خطاب إعلامي وسياسي متقدم
متميز واقعي، ولملوس وجاذب، يعبر عن
صالح الجماهير الشعبية وتطبعاتهها

الفصل الرابع

قضايا فكرية ونظرية

المواطنة

– يكاد الفكر السياسي الحديث يجمع على أن العلاقة المثلثة بين الشعب والدولة، بين المحكومين والحاكمين، هي العلاقة التي تقوم على مبادئ المواطنة، وتتضمن المواطنة بمقاييسها الحديثة جانبيين متلاقيين:

الأول: الاشتراك في الوطن، فالوطن بما فيه من خيرات وجمال وثقافة هو ملأناه كلهم، كما أن مواطنين يشاركون في بناء الوطن وتطوره، بقدر ما يستطاع.

الثاني: هو التساوي في الحقوق الأساسية هي: الحق في العيش، أي حق الحياة، وحق التعبير عن الرأي في مختلف القضايا، والمشاركة السياسية عن طريق الانتخاب، والنشاط الحزبي، والحرية الشخصية في اختيار العمل، وحق التعليم ومارسة المهن، والحب والتعمق بالطبيعة والتجول، وتكوين الأسرة، وذلك كله في إطار دستوري قانوني، على أن يكون الدستور دستور مواطنة، أي دستوراً ديمقراطياً، وكذلك القوانين المنظمة للحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ونعني بذلك أن يحمي الدستور القوانين المستندة إليه تلك الحقوق، ويمنع كل شكل من أشكال التمييزية التي تعيinya والانتهاك منها، وإذا كانت المواطنة تعنى إقرار الحكومة بتلك الحقوق، فإن تربيتها وتدريبها في الأهمية يختلفان من مذهب سیاسي وفكري إلى آخر،

استخدامه – وإلى أقصى حد ممكن – النقنيات ووسائل الاتصال والتواصل الحديثة من جهة أخرى، كل هذا يتبعني أن يتم بالتفاف حول التعاون مع جميع القوى والشخصيات الوطنية والقديمة المخلصة.

النظمات الجماهيرية الديمقراطية:

– اتحاد الشباب الديمقراطي:

– إن حزبنا الشيوعي السوري الموحد، انطلاقاً من أهمية هذه الفتنة ودورها، وكيف تكون شباب هم الأساس في رفد الحزب بالكوادر الجديدة، ومن الأساس أيضاً في توسيع القاعدة الجماهيرية للحزب، كان قد وضع في مؤتمره الثاني عشر مهمة التوسيع بين صفوف الشباب، رسّست هذه المهمة التوجّه الأساسي لمكتب شباب المركزي، فوضع خطة مرحلية لتوسيع بين الشباب، وذو نظم وقيم أكبر.

تشكلت مجمعاً من مسخرات سيفية وروشن قرفيعة في المظاهرات، ومن الواضح أنه قد يخرج منها أن تتعامل مع عمل مكتب الشباب مركزي على أنه عمل ذو بعد استراتيجي،

ـ تطلب الدعم الكامل من قبل الحزب على مستوى المركز والمنظمات، لأن مستقبل الحزب يرهون بنجاح هذا العمل أو فشله.

ـ وأنطلاقاً من أهمية سيرورة الشباب للأمام، يرى الدعم بين الشباب خاص بهم،

ـ يحصل على تأسيس منظمة شبابية

رعيه ووظيفه منطق

الموطأة.

بيانية مؤقة من أجل الحفاظ على استقرار مجمل الاتحاد، وتعمل هذه القيادة على إعادة إنشاء المنظمات اللاحادية في المحافظات. ومن ضروري التأكيد هنا على أهمية أن تدعم كل وثقافية، وأن تؤمن فرص متساوية، حقاً لقوله فقط، يقتضي الخلاص من البطالة والجهل، كما يقتضي توفر الحقوق السياسية والثقافية والصحيفية للأفراد والجماعات، ومثل هذا التكامل يحتاج إلى تضليل دوّوب، ولا يمكن أن يجري ونفثه إلا في ظل نظام الديمقراطية السياسية. وبالتالي فإن الديمقراطية السياسية هي الحلقة الأولى والمفتاح المناسب للوصول إلى حال أفضل في المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

وإنطلاقاً من أن المواطننة تتنافى مع كل أشكال التمييز بين أبناء المجتمع، فإنها ترتبط بالعلمانية ارتباطاً وثيقاً، ولا سيما بالمبادر العلامي الأهم وهو: فصل الدين عن الدولة والسياسة والتعليم. يؤدي غياب الارتباط المواطننة بالعلمانية إلى ضعف الديمقراطية، وبالتالي إلى غياب المواطننة. وفي ميدان المواطننة ينبع صلطاح القليات تبيّن الرابطة الدفاع عن حقوق المرأة

الشعب، وليس من حرج أكمن (إرادة المحبة) تدعى تعيينها أي مراعية دينية.

فالدولة المدنية تعتمد قوانين وضعية ومؤسسات عصرية منتخبة تحمي كيان وحقوق الجماعات والأفراد، والتنوع الثقافي والاجتماعي، اطلاقاً من شرعة حقوق الإنسان، والقيم الإنسانية العليا، فهي تخدم الإنسان الفرد كمواطن حر وليس من رعايا القبائل والطوائف. وتسعى لتحقيق السلام والتسامح، وقبول الآخر، والمساواة بين المواطنين ذكوراً وإناثاً، وتقدّر الكفاءة الشخصية والانتاجية، وتعمل على تحسين الشفافية المدنية، وتعزيز الثقة بعمليات التعاقد والتداول، وتحقيق التنمية ومحجّن المعرفة، وتأمين سبل الإبداع، وتضمن دوراً فاعلاً لمنظمات المجتمع المدني الشبابية والنسائية والنقابية والمهنية والأحزاب السياسية ومخالف المنظمات الدينية طائفية والعلمانية غير الحكومية.

وتحترم جميع الأديان، وتضمن حرية ممارسة المؤمنين للطقوس والشعائر الدينية، وتسمح

تنشر(اللّور) في هذا العدد الفصلين الثالث والرابع من تقرير اللّجنة المركزية المقدّم للمؤتمر الثالث عشر للحزب، الذي سيُعقد في النّصف الثاني من شهر تشرين الثاني/نوفمبر، وهو الفصلان المتعلّقان بالحزب وقضايا فكرية ونظريّة (وكان قد

يبدأ الوطن ويستمر النضال في داخله من أجل جميع مكونات التطور والتفاعل والتغيير.
ثانياً - حزب يعبر عن صالح الشعب والوطن:
- جاء في مقدمة النظام الداخلي: الحزب الشيوعي السوري الموحد هو اتحاد كفاحي طوعي لمواطين سوريين يعبر في سياساته عن صالح (الشعب والوطن). إنه حزب يتوجه لجماهير (المواطنين السوريين، ويؤكد في الوقت نفسه هوية الطبقية، وإن عادة الأساسية هي العمل والفلاحون والمثقفون والكادحون جمِيعاً. إن هذه الصيغة هي إغاثة لمفهوم (وطن حر وشعب سعيد) الشعار الذي أقره المؤتمر الوطني الثاني للحزب نهاية عام ١٩٤٣ - أوائل عام ١٩٤٤ وقد أصبحت الصيغة: (حزب للشعب والوطن).
- إن هذا الوصف طرح مهام الحزب ودوره، إضافةً، أوسع وأدّه.

الخنزير

لقد نشأ الحزب الشيوعي السوري في تربة
وطبلية اجتماعية مهيأة لأنبعضاف جذري في فكر
النخبة العربية، وأحدث التطورات السياسية
والاجتماعية والاقتصادية والفكرية التي أقيمت
الحرب العالمية الأولى، وما تبعها من تحديات
 أمام حركة التحرر الوطنية العربية وشعاع
 ذورة أكتوبر الاشتراكية العظمى، ووضعاً واقعياً،
 جعل شئون الحزب الشيوعي السوري ضرورة
 موضوعية وخياراً قابلاً للتنفيذ في الصيف الأول
 من عشرينيات القرن العشرين. وفي ٢٤ تشرين
 الأول ١٩٤٣ تقرر في (الحدث إحدى ضواحي
 بيروت، إنشاء زعيم شعوي، وفي ٦٣ تشرين
 الأول من عام نفسه اعتُرفت اللجنة التنفيذية
 لما يزيد عن ثمانين عضواً في الأهمية

في نيسان ١٩٣٠ عقد مؤتمر الأول، الذي أكَدَ فيه على: (تقويض النظام الرأسمالي الاستعماري، وإنشاء النظام الاشتراكي، على الشيوعية).

أنتقامه).
أصدر الحزب في 7 تموز عام ١٩٣١ الوثيقة البرنامجية الأولى، التي أكد فيها ضرورة التخلص لتحقيق الوحدة السورية، وسحب الجيوش الأجنبية المحتلة والإنتداب والديون العثمانية والغاء امتيازات الشركات الأجنبية، ومصادرة

-وفي عام ١٩٣٤ دعا الحزب لعقد مؤتمر زحلة لمناقشة الوحدة العربية، واتخذ موقف واضح بشأنها.

وفي حزيران من العام نفسه أصدر جريدة
(تضال الشعوب)، وعد مؤتمرین عامین للعمال
في سوريا ولبنان.
ومع مرور الأيام والسنين توطدت مواقف

الحزب وتوضحت أكثر، وتشكلت التنظيمات في معظم المدن والقرى، مثّن الحزب علاقاته وتحالفاته مع القوى الوطنية لمواجهة القوى الرجعية والاستعمار الإقطاعي، وُعرف بحز

العامل والكادحين والمتعفين التوربين.
في كانون الأول ١٩٤٣ - وكانون الثاني ١٩٤٤ عقد الحزب مؤتمره الثاني، وأقر المؤتمر الميثاق الوطني الذي تضمن: استقلال سوريا ومساواتها التامة بـ نظام جمهوري ديمقراطي.

وسيديدها الدامة، نظام جمهوري ديمقراطي وطني- المساواة بين جميع السوريين - تأمين الحريات العامة... الخ. وحمل لواء التضالل ضد الاستعمار الفرنسي، وأطلق عليه (حزب الجلاء) وحزب الخير والحرية.

-وأربعة أصدر جريدة (النور) في ١١ آذار ١٩٥٥ التي أوقفت عن الصدور في كانون الأول عام ١٩٥٨، وعادت للصدور في ١٢ أيار ١٩٥٨.
-لقد عقد الحزب خلال هذا التاريخ الشخصي

**الطويل الثاني عشر مؤتمراً، ومجلسين وطنيين.
ركذت جميعها على:
أولاً- التمسك الحازم بالوطنية مبدأ
وممارسة:**

–انصب اهتمام الحزب، منذ فجر وجوده حتى يومنا هذا، على القضية الوطنية، وانطلق من كون هذه القضية كانت وستبقى الحلقة الأساسية في نضاله. وقد تعامل معها وعالجها

بالشكل الملموس، الملائم لكل وضع.
إن المبدأ الأول الذي ارتكز عليه الحزب،
منذ بياناته الأولى دفعاً عن الثورة السورية
الكبير ونشاطاته المختلفة أستناداً لها، حتى

أول برنامج أصدره في تموز عام ١٩٣١ إلى
يموناً هذا، مروعاً بوثائق سائر المؤتمرات التي
سيقـتـ هو التنصـمـ الحازـمـ بالوطـنـيةـ مـبـداـ
وممارـسةـ (فـالـوـطـنـ بـالـنـسـيـةـ لـلـحـزـبـ هو
الـوـطـنـيـةـ،ـ وـالـوـطـنـيـةـ هـيـ السـلاـمـ الـأـمـرـيـكـيـ)

الدولار والصناعة

فؤاد اللحام

■ شهد الدولار الأمريكي خلال الأسبوعين الأخيرين ارتفاعاً كبيراً وسريعاً في السوق غير الرسمية لم يصل إلى أي فنزة سابقة، وسط صمت الجهات العامة المعنية عن تقديم تبريرات لهذا الارتفاع أو اتخاذ إجراءات علنية لمواجعته، مما أدى إلى ازدياد حدة التكهنات والتوقعات والاشاعات وانتشار حالة من الجمود في النشاط الاقتصادي وارتفاع في الأسعار.

وتجري بعض التحليلات هذا التراجع الكبير إلى مجموعة من الأسباب، في مقدمتها الفرق الكبير بين سعر العملات الرسمية وسعر السوق السوداء، وقد حدث هذا التراجع في فترة الاعباء التي تشهد عادة ارتفاعاً كبيراً في حجم التحويلات الخارجية ما يؤدي إلى انخفاض سعر الصرف بسبب زيادة العرض، ولا يقتصر سبب انخفاض قيمة العملة الوطنية على موضوع تراجع التحويلات الخارجية فقط، بل هناك أسباب أخرى ساهمت وما تزال تساهم في ذلك، في مقدمتها زيادة الطلب على الدولار من أجل تأمين المشتقات النفطية والفقع وتوصيل مستورادات الطاعن الخاص من البضائع ومستلزمات الإنتاج. يضاف إلى ذلك الأوضاع السياسية والعسكرية المستجدة وغير المستقرة في المنطقة، وخاصة الخطوط لدى المواطنين على الدولار فيه، الأمر الذي أرتد على السوق السورية بسبب العلاقات المالية الخاسمة بين البلدين وخاصة بسبب الأزمة.

إن ارتفاع سعر الصرف سيؤدي إلى مخاطر اقتصادية واجتماعية عديدة من بينها ارتفاع تكاليف الانتاج الصناعي، وبالتالي ارتفاع أسعاره، ما سيؤدي حتماً إلى ضعف قدرته التنافسية سواء في الأسواق الداخلية أو الخارجية المستهدفة، الأمر الذي قد يؤدي - إن لم يكن قد أدى - إلى توقيع العديد من اتفاقيات الصناعية التي لا جدوى.

إن تحسين قيمة الليرة السورية بطلب مجموعة متكاملة من الإجراءات الاقتصادية والمالية والنقدية، في مقدمتها إعادة عجلة الإنتاج والعمل في القطاعات الاقتصادية الإنتاجية، وخاصة القطاع الصناعي وتشجيع الصادرات وتوفير المستورادات من خلال إنتاج ما يمكن اقتصادياً من بذال المستورادات، واتخاذ سعر أعلى ومقابل للحوالات والمتأخرات بالقطع الأجنبي، وتشجيع شهادات اليداع والودائع بالقطع الأجنبي وبالليرة السورية من خلال منح فوائد مجانية، يضاف إلى كل ذلك تشجيع إقامة منظمة التجارة العالمية، إنما في هذه الدول تتعامل الشركات العامة المساهمة لجذب المدخرات المحلية، واتخاذ خطوات جدية لتطوير التعاون الاقتصادي مع الحلفاء والأصدقاء، ليرتقي إلى مستوى التعاون السياسي ويشكل خاص ما يتعلق بتطوير التبادل التجاري والتعامل بالعملات الوطنية بدلاً من الدولار، والإسراع في وضع وتنفيذ التسهيلات المتباينة التي تتطلبها هذه العملية.

ونعود للتاكيد أن الأرض الصلبة لتحسين وضع الليرة السورية محصورة بتركيز الإنتاج المادي الفعلى، وليس العقارب والتنظيمات العمارات الجديدة، وأي إجراء آخر مما كان يبيح إجراء مؤقتاً، فلتوجه الجمود والإمكانات لتعزيز قدرات الإنتاج الوطني بكل قطاعاته لأنها الأرضية الصلبة التي يبني ويعتمد عليها.

منظمة التجارة العالمية.. ليست محاجدة



أمريكا.. مارسا الضغط على الإدارات الأمريكية لتقديم شركوى إلى منظمة التجارة العالمية بحجة تقلص منظمة التجارة العالمية بالشيكولاتة عن شركاتها، واتهمت الاتحاد الأوروبي باتخاذ مسلك تحىزى في صدر قرار من لجنة تحكيم المنظمة صالح الأوروبى، وهددت بفرض ضريبة جدية تعادل ٠٠٪ على عدد من المنتجات الأوروبية من الخمور والقمصان الاستثنائية والتجهيزات المنزلية الإيطالية إذ لم تعدل النسبة المخصصة لنشرة الموز الأمريكية، وفي عام ١٩٩٩ اتخذت المنظمة قراراً بتعديل الحصة المخصصة لنشرة الموز الأمريكية، وبتعديل المعايير والخدم والأجهزة ضرائب جمركية كبيرة.^(٣)

ورغم أن الدول النامية تشكل ٨٠٪ من أعضاء منظمة التجارة العالمية، إلا أن هذه الدول تعمال خلال إنتاج ما يمكن اقتصادياً من بذال المستورادات، واتخاذ فعالة تجاه المضاربين والمتأخرات بالقطع الأجنبي، وتشجيع شهادات اليداع والودائع بالقطع الأجنبي وبالليرة السورية من خلال منح فوائد مجانية، يضاف إلى كل ذلك تشجيع إقامة منظمة التجارة العالمية، إنما في هذه الدول تتعامل الشركات العامة المساهمة لجذب المدخرات المحلية، واتخاذ

وكافها من الدرجة الثالثة، فقد استبعد معظم وزراء

لكل سؤال الذي يبتدا للذهن هنا: هل كان

بساطة (كارل ليندن) مالك شركة (شيكينا)

المشاركة أن هذه المنظمة لا تكتيل دائماً بمكيال واحد.

الموز لولا الميالى الذى تدفعها كثربات طيبة فئة

دونها نامية من أعضاء المنظمة لا يستطيعون وضع

ممثل كل منهم في مقر المنظمة في جنيف لارتفاع

للحرب الديمقراطي؛

في عام ١٩٩٦ صوتت الإتحاد الأوروبي على منع

تصنيع المهرماتون الأصطناعية في المستحضرات

الفرنسية والبريطانية في إفريقيا والبحر الكاريبي،

وهي بلا تعتد في بقائنا على تصدير الموز لـ

الذكور، لكن شركة الكيميات الزراعية الأمريكية أن

افتتح شركة (شيكينا) مقللي التجارة الأمريكية أن

هذا الإجراء يضر بمصالح الولايات المتحدة، إذ يؤدي

إلى خسارة ثلاثة شركات كبيرة للفواكه (شيكينا) -

وهي بالمناسبة من متبرعي الحزبين الرئيسيين في

١- النظام العالمي للتجارة العالمية - شباط ١٩٩٩.

٢- راجع مجلة موسناتو (موسناتو) واتحاد أصحاب قطاع البار الأمريكي

٣- صحيفة الغارديان ٢٠ تشرين الأول ١٩٩٩.

٤- صحفية البار الأمريكي في

٥- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٦- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٧- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٨- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٩- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

١٠- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

١١- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

١٢- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

١٣- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

١٤- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

١٥- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

١٦- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

١٧- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

١٨- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

١٩- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٢٠- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٢١- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٢٢- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٢٣- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٢٤- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٢٥- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٢٦- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٢٧- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٢٨- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٢٩- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٣٠- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٣١- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٣٢- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٣٣- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٣٤- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٣٥- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٣٦- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٣٧- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٣٨- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٣٩- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٤٠- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٤١- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٤٢- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٤٣- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٤٤- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٤٥- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٤٦- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٤٧- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٤٨- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٤٩- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٥٠- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٥١- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٥٢- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٥٣- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٥٤- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٥٥- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٥٦- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٥٧- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٥٨- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٥٩- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٦٠- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٦١- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٦٢- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٦٣- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٦٤- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٦٥- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٦٦- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٦٧- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٦٨- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٦٩- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٧٠- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٧١- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٧٢- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٧٣- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٧٤- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٧٥- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٧٦- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٧٧- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٧٨- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٧٩- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٨٠- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٨١- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٨٢- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٨٣- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٨٤- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٨٥- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٨٦- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٨٧- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٨٨- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٨٩- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٩٠- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٩١- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

٩٢- ديلي مونت (دبليو) ٥٠ مليون دولار

Дніпра

Youth & Society

صغيرتي غدت أنثى ناضجة

■ جنس أو (جوجو) صغيرتي التي أحب، كانت محظوظاً اهتمامي منذ بداية رحلتها في الحياة، فقد أصبحت فرداً من أفراد أسرتي، بحكم أنها وعائلتها يقطنون في المنزل المجاور لنا.

ما إن بدأت تدرك الحياة وتلتقط الأشياء حتى علمتني مسكن القلم، حاولت أن أسلك إليها عبر الأفلام الملونة، يوماً بعد يوم ياتي الورقة شفافها، وبجروف

رعبها في استماع أفلامي الملووحة لم سعفون
جو جو. مازالت أفلامي تنتظرك، سكتونين طالبة
مثلي، ليس كذلك؟
وبنظرة لا تسعفي الحروف على وصفها، رمقتني
جني، وابتسمة ماكرة لم تكن من صنعها، بل كانت
قد قلدت فيها أحدهن، على ما اعتقاده.
أجبت: (أنا بدي سبب مثل ماما وخالتى، أربع من
عذاب الفيقيمة بخيراً). وهنا كانت الصاعقة، طفلتي
غدت أثنتي ناضجة بـ بلا ملامح جسدية ثبت ذلك،
امتصت كل أحاديث (صحيات نساء الحرارة) وجاءت
لعنطري بها، أقسم إبني ما كنت أقدر على تحمل ذلك،
كانت رغبتي الوحيدة أن أصل إلى دماغها وأعيد
تنقلها وترتبيها، ليعود إلى براءاته.
أنا على ثقة تامة أنها تقول ما لا تدرك، ولكن هذه
الطفللة تشرت ما هو أكبر منها، ستتوسّع مداركها
يوماً بعد يوم وتصبح تلك الجمل الملغومة وغير
المفهومة بيراسا ترسم حياتها على أساسه!!
شنان ما بين جنى وشابة آخرها مازالت تستناق
إلى دميتها بعد نهار جامعي طويل، شبهرها الإنجازات
العلمية لاحدهم، تُضنّ مضجعها (رواية صدرت ولم
تسنطع حياظتها بعد).

ال المشكلة ليست في الأنتش بحد ذاتها، مشكلتنا في
ال قالب النمطي الذي تطرحه كل بيضة على هذه الأنتش،
لتكون عروسًا في الرابعة عشرة من عمرها، أو سيدة
مجتمع يباري أقرانها وتحاول جاهدة أن ترسّي ركائز
شخصيتها وأحلامها.

حين شُسأّل عن عدد أطفالها قبل تحميلها
العلمي، حين تقيّم تبعاً لجمالها وعدد الخاطفين، لا
بعد الشهادات العلمية التي استطاعت أن تناولها.
كلامي ليس هجومياً أو تحريضاً قنبلة فكرية عدم
الزواج والذروج عن المأمول، الزواج ستة الكون، ولكنه
ليس محوراً الاساسي، الأنتش تحمل في توكيدها غريرة
الاوموة، ولكنها انسان يستطيع القيام بمجموعة مهام
تعزز من وجودها وتؤسّم في بناء ولو لبنة واحدة في
المجتمع.

أن تطالب بخوض الأنتش للحياة العلمية والعملية لا
يعني بالضرورة، كما يفهمها بعض المتشدّقين، أنا
تريد تقصّص دور الرجل.

خُلقنا في الحياة سواسية، صفات بيوولوجية
ثُمُّرتنا، لم تخل الذكر بعقل دون قلب، ولا خلقت الأنتش

غزل حسين المصطفى
الجامعة مثلٍ، لتمكّل كل إقلامي وكتبي.
دارت الأيام وأبتعدت عنـا، فقد عادت تلك العائلة إلى
منطقةـها الأصلية، لم يـغـدـ غـيـارـهـاـ بـضـعـةـ شـهـرـ، فـعادـتـ
سـفـرـتـيـ وـراـحتـ تـحـدـثـيـ عـنـ أـبـنـ خـالـتـهـ الـوـسـيـمـ،
وـشـفـقـتـيـ وـأـخـافـتـ أـنـ يـقـرـئـهـ مـاـ لـمـ تـرـدـ مـاـ لـمـ تـرـدـ

تنتفق من حقوق المرأة أو التي تعطي الرجل حقوقاً أكثر من المرأة، وركل الموثور على أن طرح فكرة المساواة بين الرجل والمرأة فيما يتعلق بالحصول على الحقوق ومارسة الأدوار الوظيفية داخل المجتمع إنما يتبلور من خلال استخدام مصطلح الجندر، وهذا لا شأن له في انتهاك رؤبة ومقولة سيمون دويوغراف إن المرأة لا تولد امرأة، وإنما التربية المستندة على العادات والتقاليد والقيم الدينية التمييزية هي من تجعلها امراة، لذا على المجتمع أن يدرك أن المساواة في النوع الاجتماعي حق أساسى من حقوق الإنسان، والمجتمع وحده من يضمن تلك المساواة من خلال تربية متوازنة تحترم كلا الجنسين بالقدر ذاته.

تنقض من حقوق المرأة أو التي تعطي الرجل حقوقاً أكثر من المرأة، ورکز المؤتمر على أن طرح فكرة المساواة بين الرجل والمرأة فيما يتعلق بالحصول على الحقوق وممارسة الأدوار الوظيفية داخل المجتمع إنما يتبلور من خلال استخدام مصطلح الجنسندر.

وهذا قد يكفي كإثبات قد عززته رؤية ومقولة سيمون دوبوغراف إن المرأة لا تولد امراة، وإنما التربية المستندة على العادات والتقاليد والتقييم الديني التمييزية هي من تجعلها امراة. لذا على المجتمع أن يدرك أن المساواة في النوع الاجتماعي حق أساسى من حقوق الإنسان، والمجتمع وحده من يضمن تلك المساواة من خلال تربية متوازنة تحترم كل الجنسين بالقدر ذاته.

إيمان أحمد ونووس

المجتمع هو من يُصنع النساء

■ لا شك أن الفوارق البيولوجية بين الجنسين تحول دون المساواة بينهما فيما يتعلق بها حسراً وهذا لا يعني أفضلية أحدهما على الآخر من الناحية الإنسانية والعملية في الحياة، رغم أن امرأة المرأة كانت وما زالت ملائمة للتقدير في المجتمع وعلوم الآداب، لما تنتفع به من احترام واجلال عالمها تلك المهمة البيولوجية المتمثلة بالحمل والإنجاب، اللذين يتضمنان جذباً وصبراً لا يتحملاه أعني الرجال، لكن مقابل تلك العللية هناك تهميش ودونية المقدمة المجتمعات والأديان باليمنة داذا، ما أقصى إلى تنافقات هيبه لا يتحقق ومكانة المرأة/ الأم، فقد اعتمدت هذه المجتمعات في معظم الأزمان بهذه الفوارق بين الجنسين ليس أساساً للتنمية بينهما، وإنما أساساً لاعتبار الأنثى / المرأة كائناً تابعاً للذكر / الرجل

المرأة عديمة الأجنحة هي التي أمسكت طرف المقص !

اخْرِجْ مِنْ كُونَكَ امْرَأَةً لِتَكُونِي إِنْسَانَةً

A black and white photograph showing a person from the side and back, wearing a patterned headscarf and a white lab coat. They are seated at a workbench, operating a large industrial-style sewing machine. The machine has several spools of dark thread mounted on it. In the background, there are shelves holding more spools of thread and some dark, folded fabric or garments. The lighting is somewhat dim, creating strong shadows.

حياة لا يمنونك
شىء، ليس بواسعه
المطلوب!
لقد انتقى بوجهه
وكتفى إنساناً
نه في الحياة
لدوني امرأة، فهي
رجل، مثلها مثل
وتقبلني الصدف
ذلك، أعمل جاهدة
للتقاليد والأذناب
العلم لأنه سيرفع
يجعلك سستلة،
حياة لا تتقى مثل
معروفة ولتعلمك
لرجل متصاص
كل أقل منه منزلة
لتحتدعه وتعميل
بيان لمعاييرك، لا
التي جاء الرجل
هي ظلة، لا تخفي
نهم قالوا لك أنه
عومة قفأش لأنتم
كل العادات نص

لهن... يجب أن نتحذّر

■ أكدت دراسات متعددة أن الإنسان ينتمي إلى هذا العالم حاملاً لصفات الجنسين، مع اختلاف بالدرجات، فيه من الأنوثة من الذكورة معاً يكتسب بمنفأة، يكتسب كالواطن البشأن إلا أن الأهل يرسّمون بها مما تزرعوا عليه وما ملحوظ من قنوات الكراهة، اعتماداً على ثقافة مجتمعية سائدة مصنفة دينية ومناهج دراسية وطرق رسمية تُعزّز تلك الأحكام والمبادئ التي تقدّمت في غالبية المجتمعات مبدأ التمييز على أساس الجنس.

فهذا أن تخلق الفتاة تبدأ عملية التربية قائمة على قولبتها ضمن إطار مسبق أشتضنه أمها وأختها وكل الإناث بمحطيات بها، يبتعدى عن اختيار لباس ذي بن مُحدّد للغافقات بميزان عن الذكور، ورواً بتقييد رحراكها منذ نعومة أظفارها، لاطلاقها فناة من نوع أن ترتكب أو تضحك بسوت مرتفع، أو أن تلعب مع غيرها من بناءها من الذكور، علىها بعض الواجبات التي ستهذّبها لاستقبالها المحظوظ كركرة زرل وإن من مثانيتها و الزوجة صالح، ولا حق لها في التفكير بحياتها وأسلوب عيشتها مستقبلاًها سواء العلمي أو المهني، فكل هذا ينبع طبقاً لها، وما عليها إلا التشفيف، والإمساك بالحقائق وقولبها بالذكر من نفس واستشجان، إن لم ينم نعانتها بأنها تخلّت عن دورها التاريخي المنوط بها أو حوت إلى رجل !!

إن أساليب التربية وظرفها هي المسؤولوحدي عن الفصل لهذا الحدين الذكر والأنثى، فمن قال إن الأنثى لا يمكن لها أن تعمل أو تفكّر أو تعيش كما كان الذكر، من قال لها لا يمكن أن تعتقد على نفسها، وأنها تستأهل للثقة أو الوعي أو العيش بالشكل الذي ترتقي فيه ما يناسبها !!

ها قد وصلنا إلى يوم، في المجتمع السوري الحديث وبعد سنوات الحرب الكارثية، إلى أن إبرى النساء والفتيات يقنن بأفعال لم يكن ضمن بعدها من الممكن !!



من القلب إلى القلب

عماد ندام

قراءة في تاريخ (لا) النافية الفلسطينية!

تجربة الحوار مع الفلسطينيين

■ مع تمركز حركة المقاومة الفلسطينية في لبنان، وقيام تحالفها العتيد مع الحركة الوطنية اللبنانيّة، اتضحت أن الساحة اللبنانيّة تحوّلت تقليدياً إلى مركز استقطاب سياسي، وفها تكاملت ظروف نجاح هذا الاستقطاب، فإذا هي ساحة تذوّق الثقافة والفكر والطباعة والصحافة إضافة إلى الهاربين من الأجواء السياسيّة غير المناسبة لهم في بلادهم.

تلتقت المقاومة الفلسطينيّة هذه الظروف، فأثنت حوارات مع الجموعات السياسيّة الموجودة في سوريا، فإذا بجيء من السوريين الشاب واليأسريين يتخرّبون فيما ويتعلّمون منها ويشكّلون أنفاساً خاصّاً بهم من خالها.

ويتعلّق ذلك بالجموعات الدينية، التي وجدت في حركة فتح حضنّها، فيبيروت في هذه الحالة تحولت إلى الوعاء الذي يحتوي كلّ الظروف وكلّ الاتجاهات، وذلك تدقّق العديد من الشباب السوري إلى بيروت، ويسريعاً أصبح العنوان الأساسي لجمهوريّة الفاكهانيّين، التي تشلّكت قرب مخيّم صبراً وشطّيلاً.

هو يعبر عن التربة الخصبة للمجموعات التي تحمل شعار (لا) النافية (في البن السياسيّة المجاورة، من بينهم واليسار) كانت المجموعات الشابيّة السياسيّة تتشكل تقليدياً في سوريا مع تناوب الصراع داخل الحزب الشيوعيّ السوري، وكمما هو معروّف، ظهر المكتب السياسيّ (رياض الترك) تلّيّة تلك الأزمة، وشكّل بنّاجه عاملًّا مشجعاً على تصرّف أفكار يساريّة جديدة، لكن المكتب السياسيّ لم يستوعبها، فما كان منها إلا أن تتوجّع وتختار رغم جذورها الشيوعيّة والبعثيّة والتي يعود جزء منها إلى حركة الاشتراكيّين العرب التي كانت واسعة الانتشار في الخسيسيّات واليساريّات.

وفي وثائق المجموعات السياسيّة تلك، ما يشير إلى حاجات كبير عند أعضائها تعلّق بالبحث (بديل ثوري)، وهي عملية لم تكن مقصورة في سوريا، بل كانت تشمل البلدان العربيّة أيضاً، وأعليّاً استعادتها هذه المجموعات من اختصار المقاومة لها في لبنان، فدّتها وساعدتها، ونشرت لها وثائقها.

وفي آخر السبعينيات من القرن الماضي، شهدت فكرة (البديل الثوري) ولادة أجسام حزبية، من بينها: (رباطة الشغيلة في لبنان)، وإرادة العمل الشيوعيّ في سوريا، وقد رفعت هاتان الرابطتان شعارات سياسية يسارية جعلتها في صدام مباشر مع البنية السياسيّة المسيطرة.

وصلت إلى بيروت في مطلع عام ١٩٨٠، وكان واضحاً أن هذه الأجواء ستترسّرن، كصحفي شاب يبحث عن هوية معنية تقدّر في عواطفها من المقاومة، وقد صادفت تلك الظروف التعرّف على نماذج منهن تتصف بالوعي والشجاعة وسعة التجربة.

كان هناك شباب سوريون منخرطون في المقاومة، وكان أغلّهم في جهة بسارية ذات أصول قومية معروفة هي (جيجهة النضال الشعبيّ الفلسطيني)، ومن خال هؤلاء سوريين وعلاقة أحدهم وهو ماز عبد القادر، مع المختار بمير غوشة (الأمين العام لجبهة النضال)، وأحمد المجلاني (أمين شؤون الطلبة) في ذلك الوقت، إضافة إلى سلطان سامي (عضو المكتب السياسي في الجهة)، جرت حوارات كثيرة واسعة تتعلّق بالوضع العربي، غداة اتفاقيات كامب ديفيد وظروف التسوية والتقطيع التي بدأت في السعودية.

وفعلياً توطّدت العلاقة، وتم ترشيحه للعمل في المجلة المركزية (نضال الشعب)، وفيها تعرّفت على رئيس تحريرها الكاتب محمد عادل، وعلى رسام الكاريكاتير الأراحل ناجي العلي وأخرين من طاقم عملها الذين لا يخفى ذكر اسمائهم، وكانت تجربة هامة في سهل تجربتي المهنية والفكريّة، وكانت الفاكهانيّ واحدة من المخطبات العامة التي ترجم من بعضها على الإطّاف يومياً على أكثر من عشرين صحيفة ونشرة سياسية علنيّة ومنوعة، تحمل تناقضات الواقع السياسيّ العربي واتجاهاته، وبطبيعة الحال، كان هذا يعني تلقائيّة التناقض مع الصحافة اللبنانيّة من خلال العمل الإعلامي اليومي، ومن خلال هذا التناقض تعرّفت على الاستاذ دانيال نعمة، الذي كان يجول مع رفيقين له على الأحزاب اللبنانيّة لشرح وجهة نظرحزب الشيوعيّ من الأحداث، كما تعرّفت على ميشال النمر، الصحفي البازار الذي سيقتل بعد سنوات في أحد شوارع قبرص!

(يتبع)

imadnaddaf@hotmail.com

نشرت هذه الزاوية بالتزامن مع موقع بوابة الشرق الأوسط الجديدة

الدكتورة العطار تفتح الدورة الـ ٣١ من معرض الكتاب



■ وتشترك في الدورة الحاليّة التي تقام تحت عنوان (الكتاب بحياة وسائلها، ويزداد دوره في هذه الظروف التي يعيشها) أوكد محمد الأحمد وزير الثقافة أن الدورة الحاليّة من المعرض تعقد على مبدأ المقاومة والإرهاب، سلاحاً من مسلحة الجرعة الشّفائية المهمّة التي شهدت فجرة اليوم، بعد أن اجتازنا

يانتها عاشق القراءة سنوياً التي تقام تحت عنوان (الكتاب بحياة وسائلها، ويزداد دوره في هذه الظروف التي يعيشها) أوكد محمد الأحمد وزير

الثقافة أن الدورة الحاليّة من المعرض تعقد على مبدأ المقاومة والإرهاب، سلاحاً من مسلحة الجرعة الشّفائية المهمّة التي شهدت فجرة اليوم، بعد أن اجتازنا

الكتاب الـ ٣١، واحتفاء بكل المحن أو تحفه، فإن الكتاب ياتي في النّضال، فإن الثقافة التي حملت في قيم الثقافة التي حملت في نقله الدهور شعلة المستقبل، وأعطيت لكتاب دورة أساساً في الماضي، الدورة الحاديّة والثلاثين من معرض الكتاب في مكتبة الأسد الوطنية، وقالت في كلمة قصيرة إن وقامت في افتتاح معرض

افتتاح الدكتورة العطار:

إسبانيا تحرز لقب كأس العالم لكرة السلة

■ فازت إسبانيا على الأرجنتين يوم الأحد الماضي بنتيجة ٨٨-٩٥، فيما فاز المنتخب الأرجنتيني على نظيره الفرنسي بنتيجة ٦٦-٨٠. وفي وقت سابق من اليوم نفسه، أحرزت فرنسا الميدالية البرونزية بفوزها على أستراليا بنتيجة ٥٩-٦٧.



الكشف عن سبب شائع لأضطراب الدماغ

■ أعلن علماء جامعة بيل الأمريكية، أن المواد الغذائية الغنية بالدهون تساهُم في اضطراب وظائف الدماغ. ويفيد موقع MedicalXpress، بأن الخبراء درسوا تأثير النظم الغذائي المختلفة في أجسام الحيوانات، واتضح من هذه الدراسة أن اتباع نظام غذائي غني بالدهون والكربوهيدرات يساهم في عملية الانتحابات الحاصلة في منطقة ما تحت المخاد على تنظيم توازن الغلوکوز والطاقة، وأن حجب البروتين UCP2 ساعد الحيوانات التي كان تناولها الغذائي غنياً بالدهون على الاكتفاء بتناول كمية قليلة من الطعام وعدم زيادة وزنها.

العصبي المركزي، فعدّ اتباع نظام غذائي غني بالدهون يزيد نشاط الخلايا الدبقية الصغيرة بصورة مثيرة، بسبب انخفاض عصيات الميتاكوندريرا في الخلايا المتعمرة.

■ يصوّر في هذا الشهر الأولي العصيّ قول الشاعر: أطل إذا أسلّول وأن فرض الأمر فليس لجيبٍ يفصّل ما عليه عذر

اعفواً أيلول ومعدة منه، فأجراس الأفلام تقرّع، ونداء إسلامنا في وجه الغale الذي أفرغ جيوبنا، وهدّ حيلنا وكسر ظهورنا، وأضعفنا القرابة والمادية والمعنوية. يقول ذلك ونحن تائدون لا نعرف كيف تتدبر نفقاته ومصاريفه الكثيرة. فقد عدّت هذا العام مع تدبّر سعر الصرف وتخطّي الأسواق وافتتاح شهية التجار على الرابع أكثر فأكثر، إذ يستغلون هذا التخطّي الحصول لرفع أسعار كل شيء، انتهاء من جرعة البندوں واتّهاء بكل شيء، فيغيرون الجيوب أكثر مما هي فارقة، ويسرقون فرحة الأطفال ويسخّرون بالشوارع لأنّنا نستطع أن ندفع، وشعار (دفع بالشيء هي أحسن) يواجهنا في كل مكان؟ ماذا نقول لربات البيوت؟ إنّنا نعود كعادتنا مثل المكدوس والشكّل والبرغل والملوخية والمربيات، وإضافتها إلى قائمة المغارف وذوات اللحوم والفروج والسمك والأحياء والفاكه وغيرها؟ وأنّنا لستنا على استعداد لملء خزانات الماء لأنّ موسم الشتاقة قد مرّ واتّهنا مع نهاية آب الماضي، وعلى نحو مكرر هذا العام؟

الغالبية العظمى من الناس تنوّع تحت نفقات هذا الشهر الكبير، فينّعون كل مالديهم، ويعوضهم بالجروان إلى الاستدانة، الأمر الذي يزيدهم عجزاً مالية إضافية، ويزدهم فقر وبوسّعه، فعلّيّن العون والسداد من ضبط سعر الصرف وقابلة تمويّلة حقيقة في الأسواق تختلف عن لهب الأسعار الكاوية وتحدّ من فلانها؟ وهل سيكون هناك بالمقابل زياده حقيقة في الرواتب والأجور لتضييق الموة التي اتسعت كثيراً بينما وبين الأسعار؟ أم ترك الناس يتخلّون بين الشائعات والآلام وينتظرون الفرج؟

محمد هلال
mah.hlal@gmail.com

عن التربية والتعليم والمستقبل

■ الحاجة إلى الدروس الخاصة والدورات المكثفة والمعاهد روابط وعيّونيات، يمنحهم كرامتهم وتحقق استقرارهم المادي والمعيشي، وتحيي لهم مجازة التطهورات التقنية والعلميّة والأساليب التربويّة الذين أجروا على ترك ببيوتهم الحديثة، وفي هذا إطار لا بدّ من استعداده الفاعل لتنقية المعلمين، التي تحدّد لا سمعة لها صوت، دفاعاً عن أعضائها. أعطيت باربيتوريّة تأتي في الأستثمار في قضية التعليم، إذا ما وردت وعيّونيات، وربطه بتحقيق العلمي وربطه بتحقيق التنمية المطلوبة. اعتماد معايير الكفاءة والنزاهة، في اختيار الكوادر الإدارية، بدلاً من الانتقاء الحربي، وكذلك في اختيار الموجّهين التربويين والاختصاصيين. التربويات إنّها عائد الاستثمار التربوي ينفع كلّ عائد، لأنّ لضمّان تنفيذ ديمقراطية التعليم، ومجانيةه، ووقف مظاهر الفساد، ومعالجة أسبابه، حتى تنتهي

■ التعليم حقّ أصيل من حقوق الإنسان، وهو حقّ من مستلزمات التنفيذ الناجح لهذه المنهاج (بناء مدارس وجامعات، تأمين قاعات ومخابر مجاهزة، تجهيزاً كافياً، إعداد الكوادر التعليمية والإدارية...). وبين تلك فلادن أن نستفيد من دروس الأزماء الكارثية التي مازالت يحيي تبعاتها شعبنا ولادنا، عقد مؤتمر وطني لتطوير المناهج يشارك فيه في الإعداد له وتحصيّنة، إضافة إلى المختصين التربويين، وبينه وبين المسؤولين، والأكاديميين، ممثلون عن القوى المهيّنة، مثل العمر وعده النوم، فضلاً عن مخاطر أمراض القلب والأوعية الدموية، وارتفاع ضغط الدم والكوليستيرول، وكشف الباحثون أن الأفراد الذين تزيد عمرهم عن ٥٥ عاماً ويعانون من توقف تنفس الشديد أثناء النوم ما يزالون معرّضين لخطر الإصابة بذبحة قلبية أو سكتة دماغية، ويوصي الخبراء بضرورة الحصول على قسط جيد من النوم ليلاً ونهاراً، وابتاع نصائح نفط الحياة المتمثّل في الحجّات الغذائيّة الجديدة ومستويات النشاط اللاقى.

علماء يكشفون سرّ فائدة قيلولة بعد الظهر!

■ توصلت دراسة حديثة إلى أن قيلولة بعد الظهر تقلّل من فرص الإصابة بنوبة قلبية أو لها فوائد أخرى على صحة القلب. وقال خبراء إن قلة النوم تزيد من خطر العلاوة بين وقتهما الشهريّة، ومتّسق في شرائح الجسم، ما يؤدي إلى تضييقها وتصلبها. وفي الدراسة، قام فريق البحث من هاوسلر إن الفريق درس العوامل المتأثرة التي قد تؤثر على دراسة، وأوضحت أن هذا الرابط المكتشف يعتمد على العوامل المؤثرة المختلطة، مثل العمر وعده النوم، فضلاً عن مخاطر أمراض القلب والأوعية الدموية، وارتفاع ضغط الدم والكوليستيرول، وكشف الباحثون أن الأفراد الذين تزيد عمرهم عن ٥٥ عاماً ويعانون من توقف تنفس الشديد أثناء النوم ما يزالون معرّضين لخطر الإصابة بذبحة قلبية أو سكتة دماغية، ويوصي الخبراء بضرورة الحصول على قسط جيد من النوم ليلاً ونهاراً، وابتاع نصائح نفط الحياة المتمثّل في الحجّات الغذائيّة الجديدة ومستويات النشاط اللاقى.

